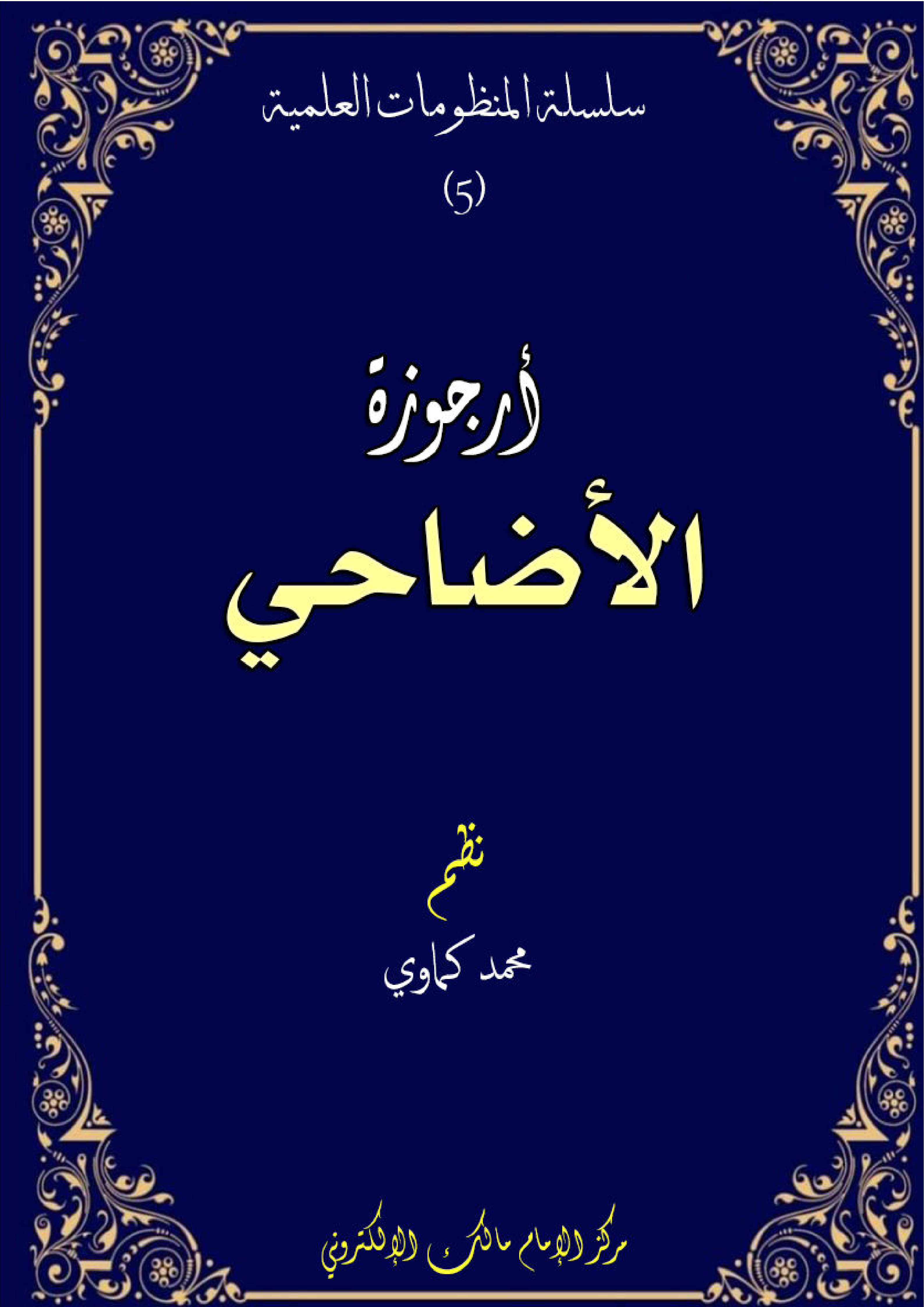

سلسلة المنظومات العلمية
(5)
أرجوزة
الأضاحي
نظم
محمد كماوي
مركز الإمام مالك الإلكتروني

المنظومة: أرجوزة الأضاحي

نظم: محمد كاوي

التنسيق: مركز الإمام مالك الإلكتروني

الطبعة: الأولى 1443هـ



أرجوزة الأضاحي

نظم العبد الفقير إلى عفو ربه

محمد كماوي

تنسيق وترتيب

مركز الإمام مالك الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه، وبعد:

هذه منظومة اشتملت على أهم الأحكام الفقهية المتعلقة بشعيرة الأضحية.

أرجوزة الأضاحي

الحمد لله الكريم المنعم ... في كل وقت بصنوف النعم

ثم صلاة الله للمختار ... وآله وصحبه الأبرار

وبعد هذا رجز مختصر ... في بعض أحكام الأضاحي يُحصر

سميته أرجوزة الأضاحي ... أقول فيها فاسمعن يا صاح

من الشعائر التي تعظم ... أضحيةٌ لربّنا تقدم

وجوبها قال به الأحناف ... وللسَّواد قولُهم خلافُ

فهي سنةٌ لدى الجمهورِ ... قد أكدتْ في قولنا المشهورِ

وشرعت بحق حر مسلم ... مقتدرٍ ليس بحاجٍ فاعلمِ

ولا يجوز في الأضاحي إلا ... بهيمة الأنعام ليس إلا

في الضأن عندنا يجوز الجذع ... وما سواه بالثّنيّ تُشرعُ

وأفضلُ الأنواع فيما يبذلُ ... ضأن فمعْز بقر فالإبلُ

وعكس هذا في هدايا الناسك — وهو الذي عليه قول مالك
ولا تجوز في الأضاحي عندنا — تلك التي ظهر عيبها لنا
والأصل في العيوب أربع أتت — عن النبي المصطفى قد ثبتت
فذكرَ العرجاءَ والعليله — وأيضا العوراء والهزيله
والاشتراك في الأضاحي يشرعُ — في بقر وإبل أو يمنعُ؟
فمذهب النعمان وابن شافع — هو الجواز دون أي مانع
وعدم الإجزاء قول مالكْ — إلا بهديٍ جائزٌ للناسكْ
ووقتها يبدأ من ذبح الإمام — وينتهي بثالثٍ بعد التمام
والمنع بالليل هو اختيارنا — وبالكراهة يقول غيرنا
نستقبل القبلة بالأضحية — فذاك يستحب في التذكيةِ
وذكرنا لله بالتسميةِ — شرطٌ مع الذكر وعند القدرة
والشافعي قال بالسنية — ففرضها لديه غير مُثْبَتِ
وتركها بسبب النسيان — مغتفرٌ من ربنا الرحمن
ويستحبُّ بعدُ أن تكَبّرا — وبعده الدُّعا الذي قد أُثِرا
والقطع للحلقوم والودجين — يجب في المذهب دون مين
أما المري فقطعه قد نُدِبا — والشافعي قال بل قد وجبا
والحمل في بطن الأضاحي حكمه — إن كان ميْتا أن يباح لحمه

والشـرط في مـذهب مالـك الأغـر إتمـــام خلقــه وإنبـــات الشَّـــعر

ويحـــرم البيـــع مـــن الأضـــحية لأنهـــــا للأكـــــل والصـــــدقة

تقبـــــل الله مـــــن الجميـــــع ذكاتَـــــهُ بأجرهـــــا الرَّفيـــــع

والحمـــد لله الـــذي قـــد قـــدر هـــذا الـــذي نظمتـــه ويســـر

وأســـــأل الله لـــــه القبـــــولا وأن يكــــون نفعــــه محصــــولا

وصـل يا رب علـى خـير الأنام نبيِّنـــا والآل والصـــحب الكـــرام

تمت